

الدر المنثور

" قال عمرو بن ميمون : قلت لأبي هريرة - B ه - " لا حول ولا قوة إلا بالله " فقال : لا إنها في سورة الكهف ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله .

وأخرج ابن منده في الصحابة من طريق حماد بن سلمة عن سماك عن جرير قال : خرجت إلى فارس فقلت : ما شاء الله لا قوة إلا بالله فسمعتني رجل فقال : ما هذا الكلام الذي لم أسمع من أحد منذ سمعته من السماء ؟ فقلت : ما أنت وخبر السماء ؟ قال : إني كنت مع كسرى فأرسلني في بعض أموره فخرجت ثم قدمت فإذا شيطان خلفني في أهلي عي صورتي فبدأ لي فقال : شارطني على أن يكون لي يوم ولك يوم وإلا أهلكتك فرضيت بذلك فصار جليسي يحادثني وأحادثه فقال لي ذات يوم : إني مما يسترق السمع والليلة نوبتي قلت : فهل لك أن أختبئ معك ؟ قال : نعم .

فتهايا ثم أتاني فقال : خذ بمعرفتي وإياك أن تتركها فتهلك فأخذت بمعرفته فخرج بي حتى لمست السماء فإذا قائل يقول : " ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله " فسقطوا على وجوههم وسقطت فرجعت إلى أهلي فإذا أنا به يدخل بعد أيام فجعلت أقول : " ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله " قال : فيذوب لذلك حتى يصير مثل الذباب .

ثم قال لي : قد حفظته فانقطع عنا .

وأخرج أحمد في الزهد عن يحيى بن سليم الثقفي عن شيخ له قال : الكلمة التي تزجر بها الملائكة الشياطين حتى يسترقون السمع ما شاء الله .

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن صفوان بن سليم قال : ما نهض ملك من الأرض حتى يقول : " لا حول ولا قوة إلا بالله " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة B ه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم " .

وأخرج ابن مردويه والخطيب والديلمي من طرق عن ابن مسعود B ه عن النبي صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله قال : " أخبرني جبريل أن تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله أنه لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس B ه في " لا حول ولا قوة إلا بالله " قال : لا حول بنا على العمل بالطاعة إلا بالله ولا قوة لنا على ترك المعصية إلا بالله